مراسلات
ترسل باسم مدير الجريدة
محمد بنيس
نهج سيدي بو خريصان عدد ٢٨ تونس
تليفون ٤٠-٣٤

الزمان

EZ-ZAMANE

السنة الرابعة عدد ١٥٢

PUBLICITE Pour tout ce qui concerne la Publicité, s'adresser à M. BENNYS "La Publicité Arabe" 28 Rue Sidi Bou Krissan - Tuni

Téléphone 34 . 40

٢٥ صانتيما

تونس يوم الاثنين ٣٠ جمادى الثاني ١٣٥١ (اقرا الجريدة راضيا او سبها * لا شيء غير الحق يقنع ربه) (شان الصحافةان تسير شعبها * نحو الهدى لا ان تساير شعبها) وفي ٣١ اكتوبر ١٩٣٢ - 31 Octobre 1932

الحالة الاقتصادية التونسية

ودرسها في وزارة الخارجية

المعنا في مقالنا السابق الى بعض اعمال الوفد الفلاحي التونسي الذي توجه الى باريس من اوائل هذا الشهر لمفاتحة الحكومة الفرنساوية بمعالجة الازمة التي حاقت بالبلاد التونسية

وقد وردت الانباء من باريس مفيدة انه اثر مقابلة جنب رئيس الوزارة للوفد التونسي يوم ٢١ الجاري صحبة جناب المقيم العام بتونس اذن جنابه في تاليف لجنة لدراسة الحالة الاقتصادية بتونس والنظر في المطالب التي قدمها الوفد الى جناب الرئيس ، وهاته اللجنة تتركب من م . دي سان كانتان مدير امور افريقيا بوزارة الخارجية بصفته رئيسا من ممثلين لوزارات العدلية والتجارة والمالية الفرنساوية وجناب المقيم العام ورؤساء الادارات بتونس ورئيس المحكمة المدنية الفرنساوية بتونس ايضا وممثلي بنك الجزائر والكريدي فونصي ، ومن رجال الوفد التونسي ومن يوم تاليفها وهي توالي جلساتها وتنظر في المسائل المعروضة عليها وتناقش اعضاؤها بشدة حول بعض المسائل ووجد رئيس اللجنة وممثلو الوزارات الاستعدادات الكافية والاجوبة المقنعة من طرف رجال الوفد التونسي بحيث ان جو المفاهمة كان على غاية من الصفاوة ، وقد اتمت هاته اللجنة اعمالها وحررت تقريرا في ذلك وتنتظر رأي رئيس الوزارة في هاته المسالة

ولا شك ان تاليف لجنة للنظر في المسائل التونسية من طرف الوزارة الخارجية الفرنساوية خطوة حسنة مبشرة بنجاح الوفد نجاحا يناسب مجهودات رجاله المخلصين

وهاته اللجنة هي ثانية اللجان التي الفت لهذا الغرض فالاولى كانت سنة ١٩٢٥ لما ترأس جناب م . هريو الوزارة الفرنساوية ، وقد والت تلك اللجنة اعمالها واتمت ماموريتها وحررت تقريرا ضافيا في المسالة التونسية احالته على كتابة رئاسة الوزارة لكن انقلاب الوزارة وتغير الاحوال قد كان من اهم الاسباب التي اسدل بمقتضاها الستار عن هاته القضية وتنوسيت من ذلك التاريخ ، وها هي الايام تدور دورتها والظروف تخدم تونس وينتصر الشماليون وينجح جناب م . هريو مرة اخرى ويفوز برئاسة الوزارة ، فهل في الامكان اعادة النظر فيما سبق والالتفات الى الماضي ، نظن ان ساعة العمل لانقاذ البلاد التونسية قد حانت وان الحكومة الفرنساوية قد اصبحت على علم مما آلت اليه الحالة الاقتصادية هنا ، تلك الحالة التي تتطلب العلاج السريع والنافع في آن واحد وما ذلك الا باجابة رغائب ومطالب رجال الوفد التي يشاركهم في الاعتراف بها وباحقيتها كل الاحرار الفرنسويين سواء بتونس او بفرانسا

هذا ونحن لا نشك في انه لا تروج على الحكومة الفرنساوية المساعي والاشاعات التي تقوم بها طائفة خاصة لا تسعى الا لمصالحها فقط ، فهاته الطائفة التي هي عبارة عن كمية من المرابين وثلة من الراسماليين الانتفاعيين لا هم لها دائما الا الجري وراء ماتملا به بطونها وتسد به افواهها الفاغرة نعم ان تلك الاجراءات سوف لا تجدي اصحابها نفعا خصوصا بعدما اصبحت الحكومة على بصيرة تامة من امرهم وما يرمون اليه من وراء اعمالهم الممقوتة .

وصفوة القول هي ان الوفد التونسي قد كشف عن جوانب عديدة من القضية التونسية لوزارة الخارجية الفرنساوية وانه قد بذل مجهودا صادقا لاقناع رجال الحل والعقد للعمل على تلافي الحالة الخطرة التي اصبحت عليها الايالة التونسية ، وان نتائج اعماله سوف تعود على الفلاحين والتجار وسائر المنتجين بالخير العميم كل ذلك بالرغم عن اعمال المثبطين ممن منيت بهم تونس من الطائفة التي اعتادت الدجل والبهتان وتربت على الحسد والبغضاء ، وشابت على المصلحة الخاصة وايهام العموم بخدمة الصالح العام

وان الايام هي الحكم بيننا وبينها ، وان حكمها سيكون ولا شك قاسيا عليها وستتحمله كما تحملت نكباتها السابقة التي توالت عليها مدى الايام والازمان .

تكريم الوفد التونسي

بباريس

اقام الطلبة التونسيون المقيمون بباريس مساء يوم ٢٥ الجاري حفلة شاي بمنزلهم للوفد التونسي حضرها التلامذة المقيمون بباريس واحوازها ، وتبادل فيها الطرفان الخطب واعرب الطلبة عن سرورهم برجال الامة المخلصين بهاته الحفلة اعرابا لا يقبل الشك بل يدل على ما يحمله الطلبة في افئدتهم من المحبة لرجال الوفد . وقد الفتوا نظرهم الى حالتهم بصفة عامة وما يلاقونه من آلام الاغتراب في سبيل العلم والفتوا نظر النواب بصفة خاصة الى تفاهة القروض الشرفية والصعوبات الجمة التي يلاقونها عند ارادة التحصيل عليها .

وقد وعدهم رجال الوفد بتحقيق امانيهم والسعي لدى ولاة النظر بتونس وباريس لتخفيف بعض الاعباء التي تثقل الآن كواهلهم .

هذا وقد كان ذلك الحفل بهيجا وانتهى في ساعة متأخرة وودع الطلبة ضيوفهم كما استقبلوهم بكل حفاوة واكرام .

انتخبوا الاستاذ نعمان

ايها الناخبون

لا تغرنكم الاشاعات الزائفة والاقوال الكاذبة تلقاء من ستنتخبونه للنيابة عنكم في الحجرة الفلاحية (قسم الاقتصاد العام) ، واياكم ان تتاخروا عن انتخاب الاستاذ نعمان ذلك الذي جاهد عنكم ولفائدة التونسيين جهاد الابطال وانتم تعلمون مواقفه ازاء المصالح الاقتصادية ومقالاته في الصحافة التونسية اكبر دليل على ما نقول . قبل ان تندفعوا في الانتخابات يجب ان تنظروا الى ماضي الرجل الذي ستختارونه فالماضي هو مرءاة الحاضر وهو وحده الكفيل لكم بان تكونوا على بينة لفعل ما انتم قادمون عليه

ان الاستاذ محمد نعمان هو احد رجالات العمل وهو وحده الكفيل لكم بتحقيق ما تتمنونه ، وهو ذلك الرجل الصادق الامين ومن الذين اذا قالوا فعلوا واذا وعدوا وفوا ، واياكم ان تفوتوا هاته الفرصة التي اتاحت لكم ان تجدوا من هو اهل لوضع ثقتكم فيه

وهاكم البرنامج الذي هياه الاستاذ محمد نعمان والمسائل الاكيدة التي راى من واجبه البدا بها والعمل لتحقيقها

الى السادات [illegible] الفلاحين حرسهم الله

السلام عليكم وبعد فليكن في معلومكم اني رشحت نفسي لقسم الاقتصاد الزراعي بالحجرة الفلاحية للعمل مع السادات اعضائها لصالح الزراعة التونسية ولا يتم لي ذلك الا باعطائي اصواتكم لعلمكم اني درست احتياجتكم في الصحافة من مدة تزيد على العشرين عاما ولا زلت ملازما لهاته الخطة متالما بالامكم ساعيا جهدي لالفات انظار اهل الحل والعقد الى تحسين حالتكم وترقية الزراعة لديكم لانها القلم الوحيد لضمان حياتكم . فلذلك احببت ان احرر لكم المطالب التي يلزم الاشتغال بانجازها مع السادات اعضاء الحجرة ، فاذا قررتم الحاقي بهم تكونون قد اعربتم على ثقتكم نحوي واعتقادكم اني قادر على العمل الصحيح في صالحكم كما شاهدتم في الماضي

المطلب الاول : مقاومة الازمة بجميع الطرق المشروعة حتى لا تضر بقسم الزارعين ويمكنهم تحملها الى ان تزول

المطلب الثاني : تاسيس الكسب العائلي الموجود بفرانسا وبمصر وهو تخصيص قطعة ارض لا تباع في الديون وتبقى على الدوام والاستمرار لمقر العائلة قل او كثر عدد افرادها

المطلب الثالث توحيد الديون بفايض قانوني وتاجيل دفعها لاجل معقول

المطلب الرابع : الاشتغال بكيفية خاصة مع السادات اعضاء الحجرة والمجلس الكبير للاحتفاظ الاحتفاظ التام على اراضي الوقف الخاص والثروة الوحيدة التي بقيت للمسلمين بعد ذهاب اراضي الوقف العام وغيرها من غير ان ينال المسلمون منها

حقا

المطلب الخامس : مساعدة صغار الفلاحين على امتلاك قطع صغيرة من الاراضي وذلك بتخصص جانب من المزانية لشراء اراضي متسعة تقسم قطعا صغيرة وتوزع على صغار الفلاحين يدفعون اثمانها على اقساط

المطلب السادس : استئناف العمل في شان اراضي الغابات وطلب احترام حقوق التملك احتراما تاما فهاته المطالب التي ارى المبادرة بالعمل في انجازها باعطائي اصواتكم يوم ٣ نوفمبر وهي مطالب معقولة لا نرى بدا للحكومة من الموافقة عليها لانها في صالحكم وفي صالح البلاد ومن شانها ان تضمن مستقبلكم وتنشر السعادة في طبقتكم وعلى الله الاتكال

محمد نعمان المحامي بتونس

انتخاب م . لوسيان سان

عضوا بمجلس الشيوخ

يوم ١٦ الجاري نجح م . لوسيان سان المقيم العام بالمغرب الان في انتخابات مجلس الشيوخ حيث رشح نفسه للنيابة عن مقاطعة «الهوت قارون» وبذلك اصبح عضوا نائبا في ذلك المجلس وهي خطة سامية نهني بها م . لوسيان سان الذي قضى بيننا مدة ليست بالقصيرة مقيما عاما بتونس ، وبما ان هذا النجاح يحجر عليه البقاء في منصبه بالمغرب فقد حامت اشاعات كثيرة حول من يخلفه في ذلك المنصب ، وبهاته المناسبة قالت جريدة « باري سوار) وهي من اهم صحف فرانسا ربما تقرر احداث تغيير في كامل ولاة شمالي افريقيا الفرنساويين ، وعلى كل حال فان جناب م . لوسيان سان سيعود الى المغرب للاتمام المشروعات التي ابتدأ تنفيذها ، وينتظران يستغرق ذلك ستة اشهر مقبلة .

جريدة العمل التونسي

توفق نخبة من الكتاب التونسيين باللغة الفرنساوية الى العزم على اصدار جريدة يومية تحمل الاسم اعلاه وقد ابلغنا القائم باعمالها التحضيرية الان الكاتب القدير والصيدلاني المشهور السيد علي بوحاجب ما ياتي : حضرة . . . تحية وسلاما وبعد نعلمكم انا احدثنا جريدة العمل التونسي للدفاع عن المصالح التونسية وانا سنبرزها الى عالم الوجود في غرة نوفمبر المقبل . ونحن واثقون من انكم ستعلنون ذلك لقرائكم في صحيفتكم . . . .

ونحن نرحب بهاته الزميلة سلفا ونتمنى لها الثبات والرواج وطول الحياة

مشيخة المدارس الزيتونية

وعدنا القراء في غضون احدى مقالاتنا في الاعداد السالفة بالعود الى هذا الموضوع الذي نراه جزءا متمما للاصلاح الزيتوني الذي يطلب كل المفكرين تطبيقه بغاية الدقة والاستحكام واليوم لما راينا الفرصة سانحة وتكاثرت الصيحات من طلبة المدارس والفت نظرنا غير واحد من سكانها الى عدة اعمال تصدر من حضرات الشيوخ راينا انه لا مناص لنا من بسط هاته المسالة بسطا يلائم الحالة العامة وما يقتضيه المقام من الاعتبارات

جاء الفصل السابع من الامر الاساسي لترتيب المدارس المؤرخ في ١٩ جمادى الثانية وفي ٢٠ فيفري سنة ١٣٠٦-١٨٨٩ بما ياتي :

تكون كل مدرسة لنظر شيخ من متطوعي الجامع الاعظم جامع الزيتونة عمره الله تعالى بحسب الاهلية والاستحقاق وولايتهم تكون بقرارات وزيرية حسب انتخاب ادارة العلوم والمعارف ، وتنقل هاته الخطة ممن يقلد خطة التدريس بالجامع الاعظم المذكور وغيره من الجوامع او باحدى المدارس الى غيره من المتطوعين »

فهذا النص ورد بشرط اساسي هو الاهلية والاستحقاق كما ورد بمانع هو تقليد خطة التدريس بالجامع او غيره ، بحيث انه مهمى فقد الشرط او وجد المانع انتزعت المشيخة من صاحبها وقلدت لغيره ، فلننظر الان في بعض المدارس ولنبدا مثلا بالمدرسة اليوسفية ، هاته المدرسة كما بينا سابقا شيخها هو الشيخ العابد المعاوي وهو من المدرسين المعاونين بالجامع الاعظم ويتقاضى جراية شهرية ورسمية منذ اعوام وهو الى الان شيخ لهاته المدرسة كما انه يقطن الى كتابة هاته السطور ببيت مدرسة كائن بالمدرسة السليمانية والحال ان الفصل الثامن من الباب الثاني من القرار المؤرخ في ٢٢ جانفي سنة ١٩٢٤ يقول « كل من كان مستخدما باحدى الادارات وله جراية ولو وقتية او معلما باحدى المدارس العامة او الخاصة كذلك لا يستحق السكنى بالمدرسة مطلقا » فهذا الفصل صريح في ان هذا الشيخ وامثاله غير مستحقين للسكنى بالمدارس . فما هو راي السيد المتفقد وما هو نصيب حزمه هل اخرج هؤلاء المشائخ من بيوت المدارس واعطاها للتلامذة المستحقين الذين يلاقون في سبيل السكنى بالحاضرة صعوبات جمة لا يعلمها الا الله ومن ذاقوا طعمها القاتل نعم بلغنا ان بعض التلامذة خاطبوا السيد المتفقد في هذا الشان فاعلمهم بان المشائخ المعاونين اخذوا رخصا وان هاته الرخص نهايتها عام واحد واذا علمنا انه قد مضى حتى الان نحو الخمسة اعوام وهم متمتعون بالسكنى في المدارس نعلم مقدار حزم السيد المتفقد ورجال مجلس المدارس الذين لا يظهر تشددهم الا في نقلة التلامذة واسقاط بيوت بعض التلامذة والسكوت عن المشائخ المعاونين وبعض المدرسين بالمدارس

اما حزم شيخ المدرسة اليوسفية فهو بالغ منتهاه ولكي تدرك قيمته نضع امامك ايها القاري تنفا من ذلك الحزم وتترك لك الحكم وحدك

فقد بلغنا ان ناظر المدرسة في السنة الماضية طلب رخصة وغاب في ١٨ سبتمبر (ونحن نعلم ان الرخص لا تمنح في اول السنة مطلقا) على انه مريض ثم رجع يوم ١٦ اكتوبر وجدد هاته الرخصة ايضا لمدة شهر ، ثم رجع يوم ٢٣ نوفمبر وجددها كذلك ولم يرجع الى تونس الا في اواخر ديسمبر اي حينما تمت اعمال تسميته اماما وعدلا ببلده بحيث ان بيته بقي مغلف الابواب ما يقرب من اربعة اشهر .

وان صاحب البيت عدد ١٦ من تلك المدرسة قد اخذ رخصة من اواخر شعبان من السنة الماضية وبيته الى الان مقفل وقد مر عليه نحو العشرة اشهر . وان صاحب البيت عدد ١ فارقه من ٤ نوفمبر سنة ١٩٣٠ وبقي شاغرا الى ١٢ اكتوبر حيث جلب لها مستحقها نجارا وفتح بابها وسكن فيها ، وان صاحب البيت عدد ٣ فارق المدرسة من اوائل مايه سنة ١٩٣١ وبقي بيته شاغرا الى يوم ١٢ اكتوبر حيث فعل به ما فعل بالبيت عدد ١ وغير هاته البيوت كثير مما قصه علينا تلامذة المدرسة المذكورة . فاين حزمك ايها الشيخ وهل كنت في الوجود ايام غلق هاته البيوت ام انك سمعت بذلك ورفقا باصحاب البيوت لم تعلم الادارة . ام ان الادارة تساهلت مع هؤلاء كما تساهلت معك ومع غيرك ممن يسكنون الان المدارس وهم موظفون ومعلمون ومدرسون ؟ نحن لم نحر والله جوابا لهاته الاسئلة

وبعد فها هي ايضا مسالة النقلة بالمدرسة اليوسفية لم تتم بصيغة باتة حتى هذا الاسبوع - فيما بلغنا - وحكى لنا ايضا ان هناك بعض البيوت الشاغرة يستحق مرتبها الشهري بقية التلامذة ويوزع عليهم حسبما صرحت لهم بذلك جمعية الاوقاف في افريل سنة التاريخ وفي جوان سنة ١٩٣٠ وهذا المرتب قد ابقاه الشيخ عنده ولم يوزعه عليهم الى الان ولم يدروا ماهو موجب ذلك الكون الشيخ لم يجد الوقت الكافي لانه مشتغل بالاشغال التى اشرنا اليها في عدد مضى لزيارة المدرسة . ان صح هذا فهو ايضا برهان على حزمه النادر

وعلى ذكر مسالة النقلة نقول ان تلامذة المدرسة السليمانية - التي سنبسط حالتها في عدد ءات - قد توجه وفد منهم يوم ٢٥ الجاري الى ادارة المعارف وقابلوا السيد المتفقد واعلموه بانهم كانوا قدموا له عريضة ممضاة من نحو ٢٠ تلميذا تتضمن التذمر والتشكي من شخص ذكروا اسمه يسكن معهم بالمدرسة وطلبوا نقلته فلم تجبهم الادارة عن ذلك الطلب وقد اعلمهم السيد المتفقد بانه لا علم له بهاته المسالة وانه سيجري بحثا في هاته القضية ومن جهة اخرى سمعنا ان بعض التلامذة بتلك المدرسة رفع قضية ضد الشخص المشتكى به لادارة المعارف الى نيابة الحق العام بالدريبة وهي الان رهن البحث وان بعض التلامذة قد اشتكى من نائب الناظر وانه ضاعت له عدة مكاتيب وادلى بتواصل من البوسطة ومكاتيب وردت اليه منها تنبؤه فيها بما ءال اليه امر شكايته . كل هذا لم نعهده من قبل . نحن نعلم ان شيخ المدرسة يجب ان يكون هو الحكم فيما شجر بين تلامذتها من الخلافات وانه لا تصل حالة التلامذة الى الترافع امام المحاكم

نعم ان مجلس المدارس مشتغل الان باخراج بعض التلامذة من الكتاتيب ومنحها لبعض ءاخر كما انه مشتغل بتوزيع البيوت والنقلة . اما اخراج المتوظفين والمعلمين ومن ليسوا باصحاب حق فهو ساكت عنهم . وعلى كل حال فستتعرض في الاعداد المقبلة الى اعمال بعض المشائخ وسنبدا بحول الله بمدرسة الوزير المرحوم يوسف صاحب الطابع فالى عدد مقبل ايها القراء

معهد ابن خلدون

معهد ابن خلدون هو تلك المؤسسة الشعبية التي انشئت لتعميم معرفة العلوم العصرية بين تلاميذ الكلية الزيتونية وتزويد ابناء المدارس الاخرى بمبادي العلوم العربية .

وقد قيض الله لها اخيرا رئيسا حازما ضحى لاجلها بكل ما في وسعه الا وهو الاستاذ عبد الرحمان الكعاك فوسع في نطاقها وجعلها في عداد المدارس الابتدائية الثانوية . حيث احدث بها دروسا للاميين الذين حالت الايام بينهم وبين التعلم في الصغر وتخرج من هاته الدروس افراد هم الان معدودون في صف المتعلمين . كما احدث دروسا في الترجمة وانتقى لها من الاساتذة من هو اهل لتدريسها وبالرغم من حداثة هاته الدروس فتلامذتها قد فازوا على زملائهم تلامذة مدرسة اللغة والاداب العربية . والى جانب ذلك وتلقاء حاجة التجار واصحاب الحرف والصنائع الى معرفة قواعد التجارة والمبادي العامة لهذا العلم الجليل قد انتخب مدرسا لالقاء دروس اسبوعية في قواعد مسك الدفاتر .

ثم يضاف الى هذا كله الدروس العالية التي اضافها الى البرنامج منذ عامين وخصصها بتلامذة السنة الاخيرة من المرتبة المتوسطة وتلاميذ السنة العالية في الكلية الزيتونية . فالادب العربي . والادب التونسي ، والتاريخ الاسلامي والاقتصادي السياسي وحفظ الصحة كلها تلقى على التلامذة في شكل محاضرات اسبوعية نافعة .

هذا ولما راى الرئيس المحترم ان الاقبال على دروس المعهد يزداد يوما فيوما مما يبشر بحسن مستقبل هاته المؤسسة فكر مع بعض اعضاء المجلس الاداري في اضافة دروس جديدة لمحاضرات التعليم العالي ، وفعلا فقد احضر برنامجا شاملا لهاته الزيادة وهو يحتوي على : دروس في تاريخ النثر العربي يقوم به الاستاذ الشيخ الفاضل ابن عاشور قطع مختارة من الادب العربي حفظا وافهاما وشرحا ينتخبها ويدرسها كبير ادباء تونس الاستاذ الشيخ العربي الكبادي ، تدريس كتاب كليلة ودمنة يقوم به الاستاذ ابو الحسن بن شعبان ، دروسا في ترجمة الكتاب المذكور يلقيها الاستاذ مصطفى الزمرلي . وبذلك صار برنامج الخلدونية برنامجا شاملا ليس له مثيل بالقطر التونسي . وهاته المجهودات المشكورة والاعمال الجليلة التى يقوم بها رئيس الخلدونية وبعض اعضاء المجلس توجب علينا شكرهم والثناء عليهم من جهة ، وحث التونسيون على معاضدة الخلدونية التي لها زيادة عما تقوم به مكتبة عامرة تضم احسن التاليف العصرية واشهر المؤلفات القديمة . وهي مؤلفة من قسمين عربي وفرنساوي ويؤمها يوميا ما يزيد على الستين مطالعا . كما انها تمد التلامذة المحتاجين لاتمام معلوماتهم باعانات مادية كبرى قد انقذتهم بها من مخالب الجهل القاتل .

وبهاته المناسبة نلفت نظر القراء الى المحاضرتين الاسبوعيتين اللتين يقوم بهما الاستاذ الكبادي يومي الاثنين والخميس على الساعة السادسة مساء من كل اسبوع ونرغب منهم ان لا يتخلفوا عن الحضور حتى لا تفوتهم معلومات الاستاذ النافعة ودرره الغالية

حول الاصلاح الزيتوني

تحت العنوان اعلاه وردت لنا الكلمة التالية من صاحب الامضاء

ما يجني الزيتوني من الاصلاح ؟

هاته كلمة يرددها كل ساهر على حياة الكلية الزيتونية من غيور يريد رفع الكلية من الحضيض ومن ءاباء يرسلون ابناءهم مؤملين وراء ثقافتهم مستقبلا زاهرا لابنائهم ومن تلاميذ راجين وراء غايتهم تعليمهم وتثقيفهم تثقيفا ضامنا لمستقبلهم الحيوي فنحن اذا تتبعنا ءاثار الاصلاح والاضراب الذي قام به اخواني الطلبة لا نجد غير تحسين مستقبلهم يتمم الزيتوني سني الدراسة فلا يجد بابا يرتزق منه وهذا هو الذي الجاه الى اسماع صوته بالاضراب عن التعليم حتى ظفر بعدئذ بما ينشد ثلاث سنوات ولكن بما ظفر ؟ نعطي الكلمة الى محرر المقال الافتتاحي بجريدة صوت التونسي بعددها ٥٣٩ « ان الاصلاح هو ادخال مبادىء العلوم الحديثة وجلب اساتذة من خريجي المعاهد العليا الاوروبية » وكذلك لما جاء في مضمون مقال نشر بجريدة « تونس الاشتراكية » بعددها ٣٤٣٧ تحت امضاء (م - ز) انه بدون شك سيخصص لتدريس العلوم الرياضية خريجو المدرسة الصادقية

الاهو مشط وايت | النظر عن ابداسوة

الكهرباءي الذي ينبت

ما نراه لائقا متجردين عن صفتنا الزيتونية وبدون تحيز الى جانب معين لا ينكر احد ان لخريجي المعاهد الاوروبية جانبا عظيما من العلوم العقلية وان لها نصيبا لا باس به وانهم لو كلفوا باعطاء دروس لادوا بواجبهم ولكن يعلم الجميع والسيد خير الله بن مصطفى والسيد م . ز ضمن الجميع ان لا مستقبل للزيتوني يذكر سوى التعليم وان الانخراط بصفة معلم بالمكاتب الدولية لم يبق للزيتوني فيه حظ وما بقي للزيتوني - ومن حقوقه - سوى التدريس بالجامع الاعظم ، ايحرم ايضا من منشئه الروحي بدعوى ان ليس له معرفة بمبادىء العلوم العصرية فهذا لا يسلمه عقل سليم او لم يؤلف في العلوم الحديثة بلغتنا بين قديم وحديث او لم يكن بالكلية الزيتونية من يحسن اللغة الفرنساوية كثيرا اما هم يحتوي الجامع الاعظم على ما يربو عن الربع ممن يتقن اللغة الافرنسية على ان الذي سيدرس من العلوم مبادي ، تكميلية للعلوم الاصلية ليس الا والان الكلمة للشيخ الجامع الذي هو غني عن نصح الناصحين

زيتوني

الاستاذ فريد غصن

اجابة لرغبة كثير من عشاق الفن الجميل بتونس ومحبي نغمات العود الذي يمتلك اعنته الاستاذ فريد غصن الذي قدم مع جوق السيدة منيرة المهدية فقد قرر البقاء هنا بتونس كي يتصدى لتعليم النقر على العود والخدمة في الحفلات وجوقات الطرب التونسية . واختار مقرا له هو نزل (اوتيل) العياشي الكائن بالبقه فنلفت نظر العموم الى هذا الاستاذ البارع والفنان المبدع الذي بقي هنا ليطربهم بعوده الساحر

رسالة الجزائر

بهدة الجامعة ووفد الطلبة عليها في هذه السنة اكثر من قبل وقد روعي في هذه السنة افراد كثيرون فقبل من قبل ورفض من رفض .....

وكم تسر نا كلية جامعة ، وتاخذ مكانا اجوفا في مخ ادمغتنا ، واذا بحثنا عن نتائجها وجدنا ان بعض خريجيها لا زالوا يتساءلون هل المصدر هو لفعال المطلق ، وهل الحضانة تدخل تحت مدلول فلسفة التشريع ؟

وعفوا يا حبائب اذا غضبتم فما انتم الا تلاميذ والعيب علي انا المسئول

خصماء - كانت النيابة المالية تظن ان في مقدرتها الحصول على قسط مالي كبير يخفف عليها وقع الازمة اذا هي خصمت ثمانية في المائة لكل موظفيها وما درت ان المتوظفين ومنهم الهيئة المسيطرة على البلاد لا يقبلون نقصان سانتيم واحد من مرتبهم الشهري .

وعملا بالمثل من هاجم هوجم قام الموظفون بقضهم وقضيضهم وطعنوا النيابة المالية في الصميم وقالوا لها لئن لم تسكنتي عن الخصم لنصبحن لك خصماء ولنشهرن عليك حربا عوانا . فما كان من النواب الابطال الا ان شمروا على سواعدهم ولاذوا بالفرار لئلا يسمعهم رجال التوظيف قوارص الكلام .

في الميزانية - يتهامس المتصلون بالدوائر المالية الدولية ان الميزانية الجزائرية اوشكت ان تعلل خلل توازنها وانها ستفرض عما قريب ضرائب جديدة تعادل ما تريد لتسد خللها ولا يظهر الخلل لاي احد وكيفما كان الامر فان الناس في قلق من الضرائب القديمة فما بالك بالجديدة .

(مراسلكم)

صفاقس في اسبوع

... شوقي - اهتز الشباب الناهض بصفاقس لهذا الخبر المجعز الذي نعى امير الشعر العربي احمد بك شوقي وقرروا ارسال تعزية الى الامة المصرية الشقيقة . وفعلا كاتبوا دولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا ببيت الامة ليبلغ التعزية المذكورة الى الامة المصرية

بناء مسجد بمركز سحنون - قام المحسن الخير السيد الحاج محمد الجراية من سكان مركز سحنون ببناء مسجد في ذلك المكان لانه خالي من المساجد واهالي ذلك المركز في اشد احتياج اليه لبعدهم عن صفاقس بنحو ٨ كيلو مترات

وقد قام هذا الخير بهذا العمل من ماله الخاص ابتغاء مرضاة الله وهو مجتهد لاتمامه في القريب

فمن الواجب ان ينسج الناس على منواله في القيام بالاعمال الخيرية الصالحة . وان هذا العمل سيخلد لصاحبه ذكرى لا تفنى على الدوام وله من الله عظيم الثواب .

اصلاح الطرقات - منذمدة وادارة الاشغال العامة بصفاقس مجتهدة في اصلاح الطرقات التي تربط صفاقس باحوازها وقد اتمت الان توسيع اغلبها وترصيفها لكن قد اختصت بعض الطرقات بتحسينات خاصة مثل طريق تونس حتى اصبح احسن من شوارع البلد واهملت كثيرا الطرقات الاخرى التي منها طريق قرمدة التي بقيت بدون تحسين فنتمنى ان تعتني ادارة الاشغال العامة بالطريق المذكورة

سوق الزيت فتحت بعض ماكينات زيتون في هذا الاسبوع ويحضر كل يوم بعض عربات زيتون بالسوق العمومي بطريق قرمدة وقد ظهرت الاسعار منحطة في هذا الاسبوع فهي من ١٨٠ فرنكا للقفيز الى ٢٠٠

مراسلكم

مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد ...

المطبعة التونسية

العضر

يمكن من يقاسح الالام والاوجاع التي يتسبب فيها العضر ان يحصلوا على راحة تامة وتسكين الامهم ويجدون النوم الهني اذا استعملوا بوماتسة كادوم التي تشفيهم سريعا

رسالة نفطة

حالة الطقس

تغير عندنا الطقس بسرعة وفي ليلة الاحد ١٥ اكتوبر نزل وابل من المطر مصحوبا بحجارة جيدة تسوقها رياح عظيمة . وبالجملة كانت زوبعة قل لظيرها دامت نحو ساعتين . وقد اسقطت عددا عديدا من النخيل . كما سقط التمر ايضا بكثرة . ولا زالت السحب متلبدة والجو مكفهر الى ساعة كتابة هاته الاسطر وهي تارة تمطر طلا رذاذا نسال الله اللطف

مدرسة الباي ايضا

ذكرنا لكم في الرسالة السابقة خلاصة ما وقع في قضية مدرسة الباي ونزيد اليوم انه لما بلغ استياء الاهالي مبلغا عظيما وكثرت الاحتجاجات على الشيخ القاضي والسيد الخليفة تشكل وفد وذهب الى توزر لابلاغ السلطة المحلية ما وقع . وقد سافر ايضا يوم الخميس المشتكى بهما الى توزر لمقابلة

وقد كان ولا زال هذا موقفنا وموقف [illegible] وعند [illegible] عقيدتهم ومبداهم اي يرتكبون (على زعمهما) التشويش . كما قدم [illegible] نفطة عرائض احتجاج وطلب تخصيص المدرسة بالاهالي حيث كان قانونها الاساسي يقتضي ذلك . وبعد اطلاع جناب العامل والمراقب على نص الشكاية امر التلامذة بالرجوع حتى يتاملا في الامر . وقد رجع الطلبة بغاية الهدو السكينة

ويوم ١٩ اكتوبر قدم نحونا السيدان العامل والمراقب وتقابل الكل بمركز الخلافة وجرت بين الجميع مكافحة وساعلمكم بما ينتج بعد ذلك .

في ذمة الله

اختطفت يد المنون الشاب المهذب العالم الفاضل الشيخ السيد محمد بن ابراهيم بن الزين باكير المتطوع بالجامع الاعظم اثر مرض عضال لازمه من وقت اتمام القراءة بجامع الزيتونة ونشأ عن سكنى المرحوم بالمدرسة الشماعية كما اثبت ذلك جم من الاطباء منهم الدكتور الماطري .

وقد كان لمنعاه رنة اسى وحزن في الاوساط العلمية والادبية ببلاد الجريد . اذ هو من خيرة الشبان رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح الجنان ورزق اهله وذويه الصبر والسلوان

مكاتبكم

في المسارح

جاءنا من مكاتبنا بصفاقس ما ياتي :

جمعية النجم التمثيلي - ستفتتح هاته الجمعية موسمها بتمثيل رواية (لصوص الغاب) وقد عينت تمثيلها مساء ٢٩ اكتوبر

ان هاته الجمعية قد نهضت بهذا الفن بصفاقس لدرجة حسنة وهي مواصلة جهدها في اعلاء شانه وتقدم للجمهور في كل موسم عدة [illegible]بات اخلاقية راقية ذلك

حوادث واخبار

مناظرة بجامع الزيتونه

في الاسبوع المنصرم اجريت مناظرة بجامع الزيتونه العامر لانتخاب ثمانية مدرسين من الطبقة الثانية ورد بهم امر علي مطاع . وقد شارك في هاته المناظرة ٤٤ شيخا منهم المتطوعون والمعاونون قبل منهم في الامتحان الكتابي ٤٢ . وفي مساء يوم الخميس على الساعة الثامنة تقريبا اعطيت نتيجة المناظرة فكان الفوز حليف المشائخ الاساتذة السادة : الطاهر بن عبد السلام . الطاهر القصار . الطيب التليلي . محمود ساكيس . عبد العزيز بن الامين . احمد النيفر ابراهيم بن مراد . محمد ابن الزنايقية . فنهنيهم بهذا الفوز العلمي المعتبر ونتمنى لهم الاعانة للقيام بمهنتهم العظيمة احسن قيام

الكتاب الذهبي

اهدى الينا الحازم النشيط م . اروس الموظف كان بنيابة شركة هافاس بتونس نسخة من هذا الكتاب القيم فتصفحناه فوجدناه حافلا بالرسوم البديعة المطبوعة على ورق صقيل للذوات التونسية التي كونت الجيل التونسي الاخير والذي قبله . وهو مصدر بصورة اعضاء العائلة الحسينية ادام الله سلطانها تعلوها صورة مؤسس هذا البيت الرفيع "عماد" وقد احتوى على اكثر من الف ترجمة لاكبر الشخصيات بتونس مصحوبة بصور اصحابها . بحيث

ذكرت مجلة العروس [illegible] نفسه . فنشكر يوسف استعان في نشر دعايته برئيس الجمعية يطلب من [illegible] . ان هذا ارسل رجاله

دروس الموسيقى العربية

اذاعت ادارة العلوم والمعارف البلاغ الرسمي الاتي ان دروس الموسيقى العربية التي انيطت بعهدة الاستاذ الشيخ علي درويش ستفتح ابوابها في القريب العاجل

وستكون الدروس المذكورة عمومية ومزاولتها مجانا حسبما وقع الاعلام بذلك سالفا غير انه اجتنابا للازدحام وحرصا على مصلحة الطلبة الراغبين في العمل لا يقبل من المستمعين الا من كان بيده بطاقة في الترخيص له في الحضور الدروس

ويمكن من الان تسلم البطاقات المذكورة من الادارة العامة للتعليم العمومي والفنون المستظرفة (دائرة ديوان المدير العام)

وفاة عالم جليل

فجعت النوادي الفنية بتونس بوفاة العالم الكبير والبحاثة الشهير م . رودولف ديرلانجي مساء يوم ٢٩ الجاري . وسننشر في العدد المقبل خلاصة تاريخية عن اعماله في احياء الموسيقى التونسية مع ترجمة حياته

ونحن نؤمل بان جميع الاهالي يعضدون هاته الجمعية بالاقبال على حفلاتها ولا يسعنا الا تقديم الشكر لافراد هياتها الحازمين ونعضدهم ونثني على مجهودهم

جمعية التهذيب التمثيلية - قضى الله على هاته الجمعية لانشقاق كلمة افرادها ولعدم اعتنائهم بجمعيتهم وقد كانت قررت فتح موسمها في هذه المدة لكن يقال انها عدلت عن هذه الفكرة ولا نعرف السبب وفي الغالب يكون هو ذلك الذي نسمعه دائما عنها وهو كثرة اختلاف اراء اعضائها

الادب والنقد

كلمة لا بد منها

لما فتحنا هذا الباب صدرناه بتمهيد جاء فيه :

« وواجب ان نقرر ايضا اننا لا نستطيع ان نجد بغيتنا تماما في خصوص تخليص الاغراض الادبية من غيرها فللاقلام جموح يندفع بها الى الخطابة اواغراء عاطفة القاري على نسب متباينة يكاد ذلك الجموح يجعل تشابها عجيبا بين الممنوع والواجب

ولكن الحد الفاصل سريعا ما يبدو اذا كان المقصود بالنقاش غير وجه الادب الخالص

ولنهمس بكلمة صغيرة ورجاء اكيد الى حضرات الكتاب والناقدين الذين يعول عليهم في هذا الباب نريد ان يدرك كل اديب يراسلنا ان يتحرى جهده في البعد عما عساه يعتبر تحديا شخصيا لا يورث الا الشحناء على اننا سوف لا نغفل عن وضع كلمتنا وملاحظتنا عما نراه خارجا عن حدود النقد الادبي وبهذا نحصل على مرادنا »

وكنا نظن ان ذلك يكون الحد الفاصل بين ما يجنح اليه الكتاب وما تتطوح اليه اراؤهم وبين بحث الحقيقة مجردة عارية عن كل شائبة تبعد البحث عن مشربه الاصلي ومرماه البعيد . لكن بعض الادباء والكتاب تطوحوا بعض التطوح وبعدوا نوعا عن الغرض الذي من اجله فتحنا هذا الباب الاسكندري بكتابات حول انتخاب الشعراء الثلاثة عبد الحميد سعيد والدكتور [illegible] طوناه الامر الذي اضطرنا الى اعادة نشر ما كتبناه من جديد والفات نظر الكتاب اليه عساهم يعمدون الى العمل الخالص والنقد النزيه من غير ان تكون هناك اي شائبة للاهواء الخاصة

هذه كلمة نعتبرها ككتاب خاص نوجهه الى الذين راسلونا في المسائل الادبية ولم تنشر كتاباتهم حتى الساعة . ومن اراد من هؤلاء نشر مقاله فليسمح لنا بحذف ما نراه خارجا عن موضوع النقد . وليس في هذا ضغط على حرية الفكر او غمط لحق اولئك الكتاب انما هي الحدود والقوانين التي املاها علينا حب الحقيقة المجردة وعساهم لا يضطروننا الى العود الى هذا الموضوع من جديد

صدى وفاة شوقي

في الشرق والغرب

ما كادت الانباء التلغرافية تذيع وفاة شوقي على انحاء المعمور حتى عم الحزن والاسى سائر المتكلمين بالعربية . ومن صبيحة يوم وفاته الى الان والاف البرقيات والرسائل ترد على اسرة الفقيد من الشرق والغرب . فامير البلاد المصرية قد ارسل من يمثله ساعة تشييع الجثمان الى مقره الاخير والامير النبيل عمر طوسون ارسل برقية كما ارسل رئيس جمهورية سوريا وقنصل العراق بمصر بالنيابة عن جلالة ملكه . والسكرتير الشرقي بدار المندوب السامي الانكليزي بمصر وحه رسالة تعزية ومثله رئيس مجلس الشيوخ ورئيس مجلس النواب . ومدير بنك مصر

كما ارسل الدكتور بيضا من برلين برقية عزاء هذا ولو اردنا ان نشير الى اسماء الذين ارسلوا التعازي الى عائلة الفقيد للزمنا الى ذلك مجلد ضخم انما نشير هنا الى ان جريدة الجهاد الغراء وهي من الجرائد الوفدية التي كان يتردد عليها المرحوم امير الشعراء احمد شوقي قد نشرت في يوم واحد اوائل ما يقرب من خمسين قصيدة واشارت الى تعازي ما يقرب من مائتي تعزية نشرت اسماء اصحابها كل ذلك في عدد واحد

وقد عقدت كبريات الصحف الانكليزية مثل التيمس والدايلي هيرالد الفصول الطويلة حول وفاة شوقي وبحثت فيها شعره ونثره كما نقل مكاتب احدى الصحف الفلسطينية الى جريدته يقول ان السكرتير الخاص لشوقي قد عقد العزم على اصدار كتاب في حياته .

وقررت وزارة المعارف ان تقوم هي بتحضير البرنامج للحفلة التابينية الكبرى التي ستقام للفقيد يوم مرور اربعين يوما على وفاته وذلك لانها ترى نفسها انها احق بهذا العمل من غيرها

اما الصحافة المصرية خصوصا الوفدية منها فقد كان مصابها عظيما . لهذا فهي على بكرة ابيها قد نشرت عنه الفصول الضافية فجريدة السياسة نشرت ابحاثا قيمة للدكتور طه حسين والدكتور محمد حسين هيكل والاستاذ ابراهيم عبد القادر المازني وغيرهم وكذلك فعلت جريدة البلاغ الغراء ومثلهما جريدة الجهاد .

وقد قدرت المعاهد العلمية شوقي حق قدره فاقامت الجامعة الامريكانية بالقاهرة حفلة تابين خطب فيها رئيس الجامعة والدكتور زكي مبارك وغيرهما . واوقفت التعليم نصف يوم اعلانا بحدادها عن الفقيد ومثلها غالب المعاهد الاخرى . وقد اقترحت احدى الصحف ان ينشأ كرسي في الجامعة المصرية لدرس الادب العربي في العصر الحاضر ويسمى هذا الكراسي بكرسي شوقي .

كما وقف مسرح رمسيس التمثيل واخر موعد تمثيل روايتين كان اعلن عن تمثيلهما في الاسبوع الذي التحق فيه شوقي بالرفيق الاعلى

وبالاختصار فقد كان المصاب عظيما في فقد شوقي لا على مصر فقط بل على العالم العربي باجمعه

وقد تاثرت تونس كما تاثرت جارتها الشرقية فارسلت بعض الهيئات رسائل التعازي من نواحي القطر المختلفة (اقرا رسالة صفاقس بهذا العدد) وقامت الصحافة الاسبوعية ببعض الواجب . وقررت الجمعية الخلدونية اقامة حفلة تابين كبرى يوم مرور اربعين يوما على وفاته . وسيتبارى فيها الشعراء والخطباء وستعلن كتابة الخلدونية موعد هاته الحفلة في القريب

رحمك الله يا شوقي بقدر ما قدمت للشرق والعربية من خدمات وما ضحيت في سبيله من [س]اعات وسلخت من عمرك لاجله من سنوات

عقد ميمون

مساء يوم ٣٠ الجاري جرى موكب بهيج بجامع حمودة باشا المرادي لعقد قران الشابين الماجدين السيدين نور الدين ورشيد الشريف اكبر مستخدمي المطبعة التونسية على كريمتي الفاضل الماجد السيد احمد الفلاح حضره بعض اصحاب الفضيلة من رجال المجلس الشرعي والاعيان والوجهاء فنهنيهما وعمهما الفاضل السيد البشير الشريف المتقعد الاول بالادارة المالية بذلك ونتمنى ان يعود عليهما بالرفاء والبنين

اليومية التونسية

قد اوشكت الانجاز وفي القريب العاجل تصدر للبيع في رونق جديد وزخرفة بديعة محلاة الكرضونة بشكل عربي جميل وصورة الامير الجليل ابقاه الله وصورة طبيعية لعاصمتنا التونسية

وهي تحتوي على التواريخ الهجري والمسيحي والفلاحي (العجمي) واوقات الصلوات بغاية التدقيق وعلى نكت وحكم وابيات شعرية مختارة من عدة كتب

ثمن المائة بالجملة ٢٢٥ فرنكا يضاف لذلك اجرة البريد لمن يطلبها من داخل القطر وخارجه وتطلب من المطبعة التونسية بنهج سوق البلاط عدد ٥٧ تلفون ٠٨٦-١٠ ومن المكتبة العلمية لصاحبيها السيدين محمد الامين واخيه الطاهر بنهج الكتبية عدد ١٢ ومن مكتبة الشيخ الحاج صالح العسلي سوق الصوف عدد ١٣ بتونس

الاشهار العربي

اكبر دار لنشر الاعلانات بمختلف الطرق مثل الصحافة العربية والافرنجية اشتهرت لدى اكبر دور التجارة باروبا بالصدق والامانة . خاطبوها في الاعلانات التي تريدونها وفي الشؤون التجارية التي تهمكم العنوان نهج سيدي بوخريصان عدد ٢٨ بتونس تليفون ٣٤٠٤٠

الزمان

EZ-ZAMANE

"Le Temps"

جريدة اسبوعية مصورة جامعة قيمة الاشتراك ٣٠ فرنكا في شمال افريقيا وسوريا وفرانسا ومستعمراتها و ٥٠ فرنكا في الممالك الاجنبية المراسلات المتعلقة بالجريدة يجب فصلها عن الاشهار العربي وارسالها باسم الزمان نهج سيدي بوخريصان عدد ٢٨ بتونس تلفون عدد ٣٤٤٠

تونس يوم الاثنين ٣٠ جمادى الثاني ١٣٥١ - عدد ١٥٢ | ٢٥ صانتيما | في ٣١ اكتوبر ١٩٣٢ - 31 Octobre 1932

في عالم المسرح

المستقبل التمثيلي

اخرجت جمعية المستقبل التمثيلي ثلاث روايات في الاسبوع الماضي وهي اوديب الملك يوم ١٥ ولويس الحادي عشر يوم ١٧ والشرف والوطن يوم ٢٠ الجاري وقد نجح غالب الممثلين في ادوارهم نجاحا باهرا . والبعض الاخر كان نجاحه متوسطا . وفي هاته الروايات ظهرت نتائج الدروس التي اعطاها كبير ممثلي الشرق العربي الاستاذ جورج ابيض الى الممثلين التونسيين النوابغ فهم زيادة عن معرفتهم السابقة قد اكتسبوا معارف يحسدهم عليها سواهم . ولا شك ان هذا النجاح كان سببه الحازم البارع السيد البشير المتهني وكيل فرقة المستقبل الذي اسدى بجلب الاستاذ جورج ابيض الى تونس جميلا لا ينسى .

نعم كان الاقبال ضعيفا على الروايات الاولى فقد كان متوسطا ولاحظنا ان رواد المسرح كانوا من النخبة المفكرة وغواة التمثيل اما الطبقة المتوسطة فلم يحضر منها الا القليل

تخلي الفرقة عن التمثيل يوم ٢٦ الجاري

اعلنت فرقة المستقبل بانها تخلت عن التمثيل في هاته الايام . وانها عدلت عن تمثيل اتمام البرنامج الذي اعدته في اوائل هذا الشهر . وقد قرر الاستاذ جورج ابيض السفر الى مصر حيث اتم التمرينات التي اجراها والدروس التي القاها على افراد الفرقة . وقد اشيع ان سبب عدول الفرقة عن التمثيل هو تكاثر المصاريف وقلة المداخيل المتسببة من عدم اقبال الجمهور على الروايات واقباله على مشاهدة الحيوانات المفترسة والوحوش الضارية . وهكذا نكب التمثيل نكبة هائلة في شخص جمعية المستقبل التمثيلي ونتمنى ان يكون ذلك قاصرا عليها ولا يتعداها الى بقية الجمعيات المسرحية التونسية .

التمثيل فن لا تجارة - من ينكر ان التمثيل

انما وجد لتهذيب النفوس واحياء الشعور وتنبيه العقول وتغذيتها بكل ما يعود على الانسان بالنفع الجزيل . وهو الى جانب ذلك آلة حسنة وسلاح حاد لقطع دابر الاخلاق الفاسدة ومقاومة الرذائل ومحاربة البدع . كما انه من اهم الوسائل لنشر اللغة والادب وتحبيبهما الى المجتمع . ولم يعهد لدى اي امة من الامم انه مورد من موارد الرزق ووسيلة لكسب الدرهم والدينار بمختلف الطرق والوسائل ولو افضى الامر الى محاربة الفضيلة وقتل اللغة والادب وتنشيط الشعب على طرق ابواب الرذائل . كل هذا لم يعهد من قبل . اما الان فقد انقلبت الحقائق واصبح التمثيل عند بعض المرتزقة من اهم ابواب الثروة بل هو المورد الوحيد الذي بقي لهم فيه امل قوي لتسديد الديون التي تؤدي الى الافلاس من جديد . وهم من اجل ذلك قد عقدوا العزم على السعي الحثيث لجلب العامة واشباه العامة بطرق الاغراء المختلفة التي تثير فيهم العواطف الحيوانية الصرفة . ويبشرون العموم بلا خجل بان فرقة من الفرق الاجنبية ستمثل روايات باللغة العامية وان تلك الروايات سيتخللها الرقص الافرنجي والسوري والمصري و و ... الخ وان لكل نوع من انواع الرقص رئيسة وان هذا الجيش الذي سيعلمنا الرقص سيقدم لنا نماذج منوعة من الخلاعة الحديثة وان الشعب سيتمتع برؤية هؤلاء الراقصات الفاتنات ! القاتلات ! انه والله لعمل نجس وتجارة خاسرة وبئست الطريقة هاته التي تسلك لابتزاز اموال الشعب باسم معاملة الضيف وتعضيد المشاريع وسنعود

دار التمثيل العربي

يوم ٢٠ الجاري دشنت جمعية التمثيل العربي دارها الجديدة واستدعت من الصحفيين اصحاب الصحافة الافرنسية باوراق مطبوعة باللغة الفرنساوية اما الصحافة العربية فانها لم تستدع . وقد صرح احد المنتمين لهاته الجمعية بان القصد من ذلك هو الظهور بمظهر لائق امام الصحافة الافرنسية حتى اذا ما طلبت منها الجمعية الكتابة في ترفيع الاعانة البلدية لبت طلبها في الحين ومن جهة اخرى قال ان المحل ضيق وليس في امكانه الاتساع الى حيش الصحفيين ؟! ما شاء الله على هذا المنطق المقلوب والافكار السقيمة والحجج الواهية . واذا صحت هاته الاقوال فاننا سننزل هاته الجمعية المنزلة اللائقة بها في المستقبل وكل آت قريب .

صبيان المراسح

الفت نظرنا فيما شاهدناه من الروايات في الاسبوع المنصرم ان هناك طائفة من الصبيان قد اعتادوا الوقوف امام باب المسرح حتى اذا ما جاء احد اخذوا يتوسلون اليه بكل الطرق كي يمنحهم تذكرة مجانية . واذا حصل احدهم على مرغوبه دخل الى المسرح لمعاكسة الحاضرين والحاضرات والتحدث اثناء الفصول مما يفوت عليهم السماع ويحرمهم مما جاءوا من اجله ونذكر من بين هؤلاء الفتيان .... الطبربي ونحن ننصح هؤلاء الصبيان بترك ما لم يستطيعوه . وان يقبلوا على شؤونهم الخاصة فذلك خير لهم واجدى والا فسنصرح باسمائهم حتى يصبحوا امثولة بين العموم

مكاتب حازم - فاق احد مكاتبي الصحف

التونسية من نومه العميق . وبعد ان طال سكوته ولا ندري ان كان فيها رجع الى الكتابة واخذ يرسل المقالات الطويلة الذيل في التنويه بشان الراقصات واشباه الممثلين وذلك نزولا عند ارادة خاصة كانت الباعثة له على التحرير والتنبه بعد ذلك الاغماء العميق .

ومما يذكر في هذا الباب ان المكاتبين قد قد يستبقون باخبارهم اعوان الحكومة بل قد يدلون الاعوان على الاخبار ويعطونهم التعاليم الكافية لاتمام الابحاث . لم نعهد في تاريخ الصحافة ان المكاتب لا يكتب الا بعد ان يفرغ الناس من الحديث عن المسالة التي كاتب فيها حتى اصبحت في عداد المناسيات واضيفت الى صحف التاريخ . لم نعهد هذا من قبل وها نحن نشاهده ويقدم لنا منه مكتب جريدة انموذجا صالحا .

قد اهتم المكاتب باخبار الراقصين والراقصات اما وفاة شاعر الكنانة احمد شوقي فانها لم تحرك له ساكنا ولم تمر امامه الا كحادث لا يستحق اي اعتبار . فاللهم مرحمة لك ايتها الصحافة المنكوبة بامثال هؤلاء .